



مكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
كلية العلوم الإدارية
مركز البحوث

تحليل للتطورات الكلية في الاقتصاد السعودي

خلال الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٨٢ م
بحث من إعداد
د. عبد العزيز إسمايل داغستاني
أستاذ مساعد - قسم الاقتصاد
كلية العلوم الإدارية
جامعة الملك سعود

رجب ١٤٠٦ هـ
مارس ١٩٨٦ م

طبعت بمطابع جامعة الملك سعود



كلية العلوم الإدارية
مركز البحوث

تحليل للظواهر الكلية في الاقتصاد السعودي

خلال الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٨٢ م

بحسب إعداد

د. عبدالعزير اسماعيل داعمانى

أستاذ مساعد - قسم الاقتصاد

كلية العلوم الإدارية

جامعة الملك سعود

رجب ١٤٠٦ هـ

مارس ١٩٨٦ م



" وقل رب زدني علما "

المقدمة :

تعتبر الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٨٢ م (١٣٩٠ - ١٤٠٣ هـ) . (١) من أهم الفترات في تاريخ الاقتصاد السعودي وذلك لثلاثة أسباب على الأقل :

١ - بدأت المملكة العربية السعودية في اتباع أسلوب التخطيط الاقتصادي في عام ١٩٧٠م فأصبحت هناك أهداف رئيسية يسعى الاقتصاد نحو تحقيقها وتتلخص في تنوع مصادر الدخل لسفيل الاعتماد على النفط وتحقيق النمو الاقتصادي الذاتي Self-sustained Economic Growth بالاعتماد المتزايد على العمالة الوطنية . وقد اتبع أسلوب التخطيط في المملكة العربية السعودية اصدار خطة كل ٥ سنوات بحيث يأخذ كل منها في الاعيار ما اعترى الاقتصاد من تغيرات هيكلية ووحدة وما تحتاجه المرحلة المقبلة لتحقيق الاعداد المرجوة .

٢ - بعد بدء الحطة الخمسية الأولى بحوالي ٣ سنوات أخذت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) قرارها التاريخي برفع أسعار النفط من حوالي ٢,٧٠ دولار للبرميل الواحد الى ما يقرب من ١٠ دولارات للبرميل الواحد .

(١) السقوم البحري هو السقوم الرسمي في المملكة العربية السعودية . ويسد السقوم البحري الى السه القمرية ومدنها ٣٥٤ يوما . وفي كل دورة رمنية مدتها ٣٠ سنة تقع سنة كسنة مدة كل منها ٣٥٥ يوما . والسه البحريه الأولى هي السنة التي هاجر فيها النبي محمد صلى الله عليه وسلم) من مكة المكرمة الى المدينة المنورة ووافق عام ٦٢٢ م (ميلاده) . وقد بدأت سنة ١٣٩٠ هـ (محرمه) في مارس ١٩٧٠م وبدأت سه ١٤٠٣ هـ في ١٨ أكتوبر ١٩٨٢ م .

وبهذا القرار الاقتصادي يكون الاقتصاد السعودي قد دخل في طفرة لم يختبرها من قبل ولا سيما أن أسعار البترول قد استمرت في ارتفاعها الحاد المفاجيء خاصة في عام ١٩٧٩م إذ بلغت أكثر من ١٧ دولارا للبرميل الواحد ثم في عام ١٩٨٢ ارتفعت مرة أخرى إلى ٣٣ دولارا للبرميل الواحد . ومما لا شك فيه أن هذه الارتفاعات الكبيرة والمتتالية في سعر النفط أدت إلى زيادات هائلة في الإيرادات مكنت الاقتصاد من تمويل العديد من المشروعات ومما حقق للمواطنين في المملكة العربية السعودية مستوى معيشة مرتفع في كافة النواحي .

٣ - لقد عارض المجتمع الدولي خلال فترة البحث الكثير من الظواهر الاقتصادية التي لم يسبق لها من قبل . منها مشكلة التضخم الركودي ومشكلة الديون الخارجية للدول السامية ومشكلة السولة الدولية وعقبات سعر الصرف . هذا بالإضافة إلى المشاكل التقليدية كالتخلف الاقتصادي والمخاعاب والفلق الصناعي . الخ وبالإضافة إلى ما ظلمته الإيرادات المسمرة الخائبة الكبيرة في أسعار النفط من كيف لإقتصاديات معظم الدول وخاصة السامية مبرنا والتي عاني من نقص العملة الصعبة .

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على أهم المفردات التي حدثت في هيكل الاقتصاد السعودي من عامي ١٩٧٠م و ١٩٨٢م وإلى تحديد معدلات النمو الاقتصادي للقطاعات المختلفة ومعايير الطلب . كما يحاول البحث أن يحدد السلوك الاقتصادي لأهم المفردات الاقتصادية خلال فترة البحث .

(١)

توضح الاحصائيات أن عدد سكان المملكة العربية السعودية قد ازداد من ٦ر٢ مليون نسمة عام ١٩٧٠م الى ١٠ مليون نسمة عام ١٩٨٢م (٢) . وقد بلغ معدل نمو السكان خلال هذه الفترة ٤٨٪ مقارنة بمعدل قدره ٣٥٪ سنويا خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٧٠م (٣) . الا أنه من غير المعروف ما اذا كانت هذه الارقام تشمل غير السعوديين الذين يعملون بالمملكة العربية السعودية . وترجع الريادة في السكان الى تحسن مستوى المعيشة وارتفاع المستوى الصحي وليس الى زيادة معدل المواليد . فمعدل المواليد قد انخفض بنسبة ١١ر٢٪ سن عامي ١٩٧٠ - ١٩٨٢م بينما انخفض معدل الوفيات بنسبة ٤٥ر٨٪ خلال نفس الفترة . وقد حققت المملكة العربية السعودية انخفاصا واضحا في معدل وفيات الرضع اذ انخفض هذا المعدل من ١٨٥ في الالف الى ١٠٨ في الالف بين عامي ١٩٦٠ - ١٩٨٢م . سنا انخفض معدل وفيات الافراد من ٤٨ في الالف الى ١٦ في الالف وقد أدى التحسن الواضح في مستوى المعيشة والاهتمام بالعنصر البشري الى ارتفاع توقع الحياة من ٤٢ عاما الى ٥٨ عاما (٤) .

وانعكس حطة السمنة البريه في تحسن المستوى التعليمي وخاصة علم النبات والمعلم العالي والتعليم المنهني .

I.M.F.: International Financial Statistics Yearbook, and the (٢)
World Bank: World Development Report, 1984.

The World Bank, Op.Cit. (٣)

(٤) المرجع السابق . وحدر الااره هنا الى أن المملكة العربية السعودية قد سفت معظم دول العالم في تحيين المستوى الصحي ، اذ اصح هناك طبيب لكل ١٦٧٠ نسمة عام ١٩٨٠م بدلا من طبيب لكل ١٦٣٧٠ نسمة عام ١٩٦٠م .

ويوضح الجدول رقم (١) هيكل الاقتصاد السعودي في عامي ١٩٧٠ وعام ١٩٨٢ ويمكن استنتاج الآتي من بيانات هذا الجدول :

١ - أن احمالي الناتج المحلي للمملكة العربية السعودية عام ١٤٠١/١٤٠٢ هـ فاق ثلاثة أمثال قيمته عام ١٣٨٩ / ١٣٩٠ هـ . وهذا لو قيس الناتج المحلي بالأسعار الثابتة ولو بغايبا عن الارتفاع في أسعار النفط . ولكن لابد من الاشارة هنا الى أن زيادة أسعار الصادرات تعتبر مكمبا حقيقيا للدول المصدرة طالما أن أسعار الواردات لم ترتفع بنفس النسبة . وعليه فإنه لا يجوز عند حساب الناتج الاجمالي المحلي بالأسعار الثابتة أن نهمل المكب الحقيقي من التبادل التجاري ولكن يمكن تحديده بأن نحجم Deflate الصادرات ليس بالرقم الفاسي لاسعار الصادرات وإنما بالرقم الفاسي لاسعار الواردات .

وإذا فما بهذا فاسا نجد أن الناتج الاحمالي المحلي للمملكة العربية السعودية قد بلغ عام ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ أكثر من ٨ مرات مما كان عليه عام ١٣٨٩ / ١٣٩٠ هـ .

٢ - وعمل دخل الفرد (مقاسا بالاسعار الثابتة) واهمال المكب الحقيقي للتبادل التجاري) عام ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ ضعف ما كان عليه عرسا عام ١٣٨٩ / ١٣٩٠ هـ وذلك رغم الازدياد المضطرب في عدد السكان . الا أن لو أخذنا المكب الحقيقي للتبادل التجاري في الاعتبار لاكتسعا أن هذا الدخل قد تضاعف أكثر من ٥ مرات في نهاية فترة السحب .

٣ - نوضح احصائيات هيكل الانماج أن المملكة العربية السعودية قد ظلت بكل واضح من اعتمادها على النفط كمصدر رئيسي للدخل . فقد انخفضت نسبة مساهمة القطاع النفطي في كوين الناتج الاحمالي المحلي من ٥٥ ٪ عام ١٣٨٩ / ١٣٩٠ الى ٤١٫٣ ٪ عام ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ الا أن هذه الاحصائيات نوضح في الوفت

نفسه أن ذلك النقص في مساهمة القطاع البعطي قابلته زيادة واضحة في مساهمة قطاعي المباني (والتشييد) والخدمات . وترجع الزيادة في نصيب قطاع المباني (والتشييد) الى استراتيجية بناء البهيمرات الاسابية Infrastructure وهي مما لاشك فيه استراتيجية سليمة . الا أنه لا بد من أن نستوعي الانتباه الى قطاعي البناء (والتشييد) والخدمات لن يتمكننا من القيام بدور القطاع الرائد (أو الفائد) .

وعليه فاننا نأمل أن عطى الخطط المقبلة أهمية أكبر للقطاع الصناعي وذلك لان نسبة مساهمة هذا القطاع في كوس اجمالي السابح المحلي ، وان كانت قد زادت بس عامي ١٣٨٩ / ١٣٩٠ هو ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ ، مارالت متواضعة حدا . (فقط ٣,٧٪ من اجمالي السابح المحلي) .

وبلاحظ أيضا أن أهمية القطاع الزراعي أخذت في السواول وذلك رغم الدعم البهائل الذي قدمه الحكومة لهذا القطاع ورغم الميل نحو سياسة الاكفاء الداني في اناج بعض السلع الاسراتيجية (كالقمح مثلا) . ولكن نفس أهمية هذا القطاع لا يجب أن يحدث أي ازعاج . فعادة ماقل أهمية النسبة مع تقدم النمو الاقتصادي ولا سيما في أقطار عيفر الى الموارد الطبيعية اللارمسة للزراعة (حاعة الماء) .

التغير في هيكل الاقتصاد السعودي بين عام ١٩٧٠ م وعام ١٩٨٢ م
جدول رقم (١)

١٩٨٢ م أو ١٤٠٢/١٤٠١ هـ	١٩٧٠ م أو ١٣٩٠/٨٩ هـ	أهم المتغيرات الاقتصادية
٥٣٨٨٧	١٧١٥٣	اجمالي الناتج المحلي (بأسعار ١٣٨٩/١٣٩٠ هـ - ملايين الريالات) مع عدم أخذ المكسب الحقيقي من التجارة الدولية في الاعتبار .
١٤٨٢٥٦	١٧١٥٣	اجمالي الناتج المحلي (بأسعار ١٣٨٩/١٣٩٠ هـ - ملايين الريالات) مع المكسب الحقيقي من التجارة الدولية في الاعتبار .
٥٣٨٩	٢٧٦٦	دخل الفرد (بأسعار ١٣٨٩/١٣٩٠ هـ - بالريالات) وبإهمال المكسب الحقيقي من التجارة الدولية .
١٤٨٢٦	٢٧٦٦	دخل الفرد (بأسعار ١٣٨٩/١٣٩٠ هـ - بالريالات) مع أخذ المكسب الحقيقي من التجارة الدولية في الاعتبار .
		هيكل الاساح (نسبة مئوية من اجمالي الناتج المحلي)
٣ر٤	٥ر٧	قطاع الزراعة والعيان والاسماك
٠ر٤	٠ر٣	قطاع التعدين والمحاجر (عدا النفط)
٣ر٧	٢ر٤	الصناعة (عدا تكرير النفط)
٢ر٦	١ر٦	الكبرياء والغاز والمياه
١٠ر٧	٤ر١	النساء والسياسة (عدا ما سلعو قطاع النفط)
٦ر٧	٧ر١	الثل والسحرى والاصال-
٣٠ر٧	٢٢ر٤	خدمات اخرى
٤١ر٣	٥٥ر٠	القطاع السطفي
		هيكل الطلب (نسبة مئوية من اجمالي الناتج المحلي)
١٩ر٠	١٩ر٧	الاستهلاك الحكومي
٢٤ر٠	٣٣ر٧	الاستهلاك الخاص
٢٥ر٠	١٤ر٩	الاسمار الاجمالي
٥٧ر٠	٤٦ر٦	المدخرات الاجمالية
٦٨ر٠	٥٩ر٢	الصادرات من السلع والخدمات
٣٢ر٠	٣١ر٧	رصيد الموارد

المصادر : احتستت بيانات الحدودل من الاحصائيات الواردة في المصادر الاتية :

- The World Bank; World Development Report, 1984, p. 116-118.

- I.M.F.; International Financial Statistics Yearbook, 1984, p.290-292.

تابع جدول رقم (١)

١٩٨٢م أو ١٤٠٢/١٤٠١هـ	١٩٧٠م أو ١٣٨٩/١٣٩٠هـ	أهم المتغيرات الاقتصادية
		هيكل العمالة (نسبة مئوية من جملة السكان القادرين على العمل)
٦١	٦٧	الزراعة
١٤	١٢	الصناعة
٢٥	٢١	الخدمات
		هيكل الواردات (نسبة مئوية من إجمالي الواردات)
١٤٠	٣١٧	المواد الغذائية
١٠	١٨	الوقود
٢٠	٢٣	مواد أولية أخرى
٤٠	٣١٨	الآلات ومواد النقل
٤٣	٣٢٤	مواد أخرى مصنوعة
		النوع الجغرافي للواردات (نسبة مئوية من إجمالي الواردات)
٨٤١	٦٦٨	الدول الصناعية
١٢٥	١٣٣	الدول النامية غير العربية
٢١	١٦٢	الدول العربية غير دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
١٣	٣٧	دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
		النوع الجغرافي للمصادر
٧١٢	٧٤٦	الدول الصناعية
٢٤٩	١٩٤	الدول النامية غير العربية
٠٦	١١	الدول العربية غير دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
٣٣	٤٩	دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
		سعر الصرف
٣٤٤	٤٥٠	(قسمة الدولار الأمريكي بالريالات)

تابع المصادر:

وزارة التخطيط المملكة العربية السعودية • منجزات خطط التنمية - حقائق وأرقام ١٣٩٠/١٤٠٣هـ

١٩٧٠/١٩٨٣م • مطامع وزارة التخطيط • الرياض • صفحات ١٥٤ - ١٦٨ •

مؤسسه البعث العربي السعودي • المملكة العربية السعودية • التقارير السنوية • الرياض •

٤ - توضح احصائيات هيكل الطلب أن نسبة الاستهلاك الخاص الى الدخل قد قلت . ولكن ليس هذا بسبب نقص معدلات نمو الاستهلاك (والتي سوف يتصح فيما بعد أنها قد زادت زيادة كبيرة خلال فترة البحث) وإنما بسبب الزيادة الكبيرة التي حدثت في الدخل وفي الطلب على المواد لأغراض أخرى وخاصة الصادرات . ولكن أهم تغيير اعترى هيكل الطلب خلال فترة البحث هو ارتفاع نسبة الاستثمار الاحتمالي من حوالي ١٥ ٪ الى ٢٥ ٪ وفي الوقت نفسه زادت المدخرات من أقل من ٤٧ / عام ١٣٨٩ / ١٣٩٠ هـ الى ٥٧ / عام ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ .

٥ - تشير احصائيات العمالة الى أنه قد حصل انتقال في نسبة المستغلين من القطاع الزراعي الى قطاعي الصناعة والخدمات . وبدل هذا الاتجاه على حدوث تغييرات هيكلية تشير الى النمو الاقتصادي . إلا أن احصائيات العمالة في المملكة العربية السعودية ليست متوافرة بالتفصيل ومن ثم صعب الحكم على أداء الاقتصاد السعودي في هذا المجال .

٦ - وقد تغير هيكل الواردات تغيراً واضحاً خلال فترة الدراسة . نسبة الواردات من المواد الغذائية بلغت في نهاية فترة البحث الى أقل من نصف ما كانت عليه عام ١٣٨٩ / ١٣٩٠ هـ وترجع ذلك الى النوع في الاساح الزراعي من ناحية وإلى تغير هيكل الاستهلاك من ناحية أخرى (فاقول أحل) .

وقد ازداد - واردات المملكة العربية السعودية بكل ملحوظ من الآلات ومواد النقل والمواد الصناعية الأخرى . ونحن نأمل أن يتطور القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية بحيث تصبح في الامكان احلال المصنوعات المحلية محل الواردات ونقترح أن تعطى هذه الاسراتأجد أولوية في خطة التنمية المقبلة .

٧ - نلاحظ على التنوع الجغرافي لواردات المملكة العربية السعودية أن وارداتها من الدول العربية (ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية) قد قلت بشكل كبير

لصالح منتجي الدول الصناعية . وربما يرجع ذلك الى تغير أنماط الاستهلاك في المملكة العربية السعودية خلال فترة البحث الى عدم استقرار بعض الدول العربية (لبنان بصفة خاصة) . ونحن نأمل في أن تؤدي اتفاقيات التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى ازدياد التعامل التجاري بين هذه الدول مستقبلا .

٨ - أما التوزيع الجغرافي لصادرات المملكة العربية السعودية فقد اتسم بدرجة أكبر من الاستقرار من بداية فترة البحث ونهايتها . ويلاحظ أن نصيب الدول النامية غير العربية قد ازداد من ١٩ر٤ ٪ في عام ١٣٨٩/١٣٩٠ هـ الى ٢٤ر٩ ٪ عام ١٤٠٢/١٤٠١ هـ بينما انخفض نصيب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من ٤ر٩ ٪ في بداية الفترة الى ٣ر٣ ٪ في نهايتها .

٩ - مقارنة التوزيع الجغرافي لواردات المملكة العربية السعودية بالتوزيع الجغرافي لصادراتها يتضح أن التوزيع ليس متوازنا إذ تسود المملكة العربية السعودية من الدول الصناعية نسبة تفوق كثيرا من صادراتها لهذه الدول والعكس فإن نسبة صادرات المملكة العربية السعودية الى الدول النامية الى محمل الصادرات ساوى تقريبا ضعف نسبة واردات المملكة العربية السعودية من نفس الدول الى حملة الواردات .

ولما كانت معظم صادرات المملكة العربية السعودية من النفط يتم حصليها بالدولارات (والعملة الصعبة الأخرى) فإن هذا الاحتمال في التوزيع الجغرافي في صادرات وواردات المملكة العربية السعودية لا يشكل أي خطر على ممران مدفوعاتها أو احتياجاتها من العملات المخلقة .

١٠ - توضح الإحصائيات أن سعر الصرف قد تحول لصالح المملكة العربية السعودية في نهاية فترة البحث . ومما لا شك فيه أن الحثك العربية السعودية قد استفادت بارتفاع أسعار الدولار بالنسبة للعملات الأخرى . إلا أن هذا لا يعنى بالضرورة أن ربط الريال السعودي بالدولار الأمريكي بكل سياسة الصرف المتلى بالنسبة للمملكة العربية السعودية .

- يوضح الفحص الدقيق لاحصائيات الانتاج والانفاق أن معظم (ان لم يكن جميع) المتغيرات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية قد نمت نموا كبيرا يمكن تمثيله بدالة أسية $An\ exponential\ function$ وعليه فاننا نستطيع قياس معدلات نمو المتغيرات خلال فترة البحث باستخدام العلاقة :

$$Y_t = Y_0 e^{rt} \quad (1)$$

حيث Y_t تمثل قيمة المتغير في عام ١٩٨٢ بينما Y_0 تمثل قيمته في عام ١٩٧٠ وحيث t تمثل الزمن بينما يمثل r معدل النمو وهو معدل أسي ثابت حيث :

$$\frac{dY_t}{dt} = r Y_0 e^{rt} \quad (2)$$

ومن ثم

$$\frac{\frac{dY_t}{dt}}{Y_t} = r Y_0 e^{rt} \frac{1}{Y_0 e^{rt}} = r \quad (3)$$

ويمكن قياس المعامل باستخدام الحوالة :

$$\log_e Y_t = A + rt \quad (4)$$

$$\log_e Y_0 = A \quad \text{حيث}$$

وبقياس النموذج (٣) باستخدام طريقة المربعات الصغرى أمكن استنتاج النتائج في الجدول رقم (٢) التي تعطي معدلات النمو (الأسد الساسة) لكل صغر خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٢ م .

وقد استخدمت البيانات بالاسعار الساسة . الا أننا أخذنا في الاعتبار (في بعض الحالات) المكسب الحقيقي من التجارة الدولية فقمنا بتحجيم $Deflate$ حصيلته الصادرات (أو قيمة انتاج القطاع السفتي) بالرقم القياسي لاسعار الواردات (بمتله الرقم القياسي لاسعار صادرات الدول الصاعمية نظرا لعدم توافر الاول وعلى أساس أن

المملكة العربية السعودية كما سبق وأن رأينا تستورد أكثر من ٨٠٪ من حملة وارداتها من الدول الصناعية) .

ويمكن استنتاج مايلي من نتائج معادلات الانحدار المسجلة بالجدول رقم (٢) :

١ - تشير قيم R^2 و F الى حسن القياس في كل حالة . وتشير قيمة t المدونة بالاقواس تحت قيمة كل معامل أن المعاملات كانت معنوية بدرجة ٩٥٪ من البنية على الاقل . وهذا ولم تشير الى احصائيات $D-W$ حيث أن عدد الملحوظات (أو السوات) لا يبرر حساب هذه الاحصائيات .

٢ - لقد نمت الناتج الاجمالي المحلي بمعدل ٩٥ / اذا أهملنا المكسب الحقيقي من التجارة وبمعدل ١٧٤٪ اذا أخذنا هذا المكسب في الاعتبار . وقد نتج عن هذا النمو زيادة دخل الفرد السعودي الحقيقي بمعدل ٥٥٪ سوا اذا أهملنا المكسب من رفع أسعار النفط نسبة لافعال الواردات وبمعدل ١٣٪ سوا اذا أخذنا هذا المكسب في الاعتبار .

٣ - بلغ معدل نمو القطاع السكنى بالاسعار السائبة وباهمال الارتفاع النسبي من سعر النفط ٦٦٪ سوا خلال فترة البحث بينما بلغ هذا المعدل ١٩٥٪ سوا تأخذ المكسب الحقيقي من التجارة في الاعتبار . وعبر هذا الاحتر معدل نمو مرفوع جدا اذا ما عورن معدل نمو القطاع غير السكنى والذي بلغ ١٢٧٪ سوا خلال فترة البحث .

٤ - مقارنة معدلات نمو القطاعات المختلفة نجد أن أقل معدل نمو حققه في القطاع الزراعي بينما حقق أعلى معدل نمو في قطاع البناء (والتشييد) وفي قطاع الخدمات .

جدول رقم (٢)

معدلات نمو المعنرات الاقتصادية المختلفة
في المملكة العربية السعودية
في الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٢ م

المعيار	a	b	R ²	F	معدل النمو السوى %
احتمالي الناتج المحلي بأعار الصادرات الساه مع اهمال المكب الحقيقى للسحاره الدوليه .	2.854 (72.192)	.095 (19.005)	.97	361.2	9.5
احتمالي الناتج المحلي الساب مع الاخذ فى الاعسار المكب الحقيقى للسحاره الدوليه .	2.851 (21.624)	.174 (10.478)	.909	109.8	17.4
دحل الفرد بأعار الصادرات الساسه مع اهمال المكب الحقيقى للسحاره الدوليه .	1.092 (22.950)	.055 (9.228)	.886	85.2	5.5
دحل الفرد بأعار الصادرات الساسه مع الاخذ فى الاعسار للمكب الحقيقى للسحاره الدوليه .	1.085 (7.852)	.135 (7.764)	.846	60.3	13.5
اساح القطاع السقطى بأعار ١٣٨٩/ ١٣٩٠ هـ مع اهمال المكب الحقيقى للسحاره الدوليه .	2.384 (12.932)	.195 (8.412)	.886	70.8	19.5

تابع جدول رقم (٢)

المتغير					معامل النمو السنوي %
الاتفاق الحكومي	.851 (10.641)	.208 (20.605)	.975	424.6	20.8
الاتفاق الاستهلاكي الخاص	1.244 (9.218)	.180 (10.602)	.911	112.4	18.0
الاستثمار في القطاع العقاري	-.756 (3.565)	.170 (6.365)	.787	40.5	17.0
الاستثمار في القطاع غير العقاري	.453 (4.042)	.205 (14.510)	.950	210.5	20.5
الاستثمار في القطاع الحكومي	-.242 (-2.142)	.219 (15.340)	.955	235.3	21.9
الاستثمار في القطاع الخاص	-.231 (-1.830)	.187 (11.777)	.927	138.7	18.7
الاستثمار في البناء والسد	.561 (8.019)	.152 (17.247)	.965	297.5	15.2
الاستثمار في تعديلات النقل	-1.485 (-5.801)	.247 (7.654)	.842	58.6	24.7
الاستثمار في المعدات والمكاش	-1.569 (-9.540)	.292 (14.068)	.947	197.9	29.2
احتمالي الكوس الرأسمالي	.739 (8.653)	.196 (18.216)	.968	331.8	19.6

تابع جدول رقم (٢)

المتغير	a	b	R ²	F	معامل النمو السنوي %
الصادرات بأسعار ١٣٨٩/١٣٩٠ هـ مع اهمال المكب الحقيقي للتجارة الدولية .	2.550 (30.521)	.024 (2.304)	.326	5.312	2.3
الصادرات بأسعار ١٣٨٩/١٣٩٠ هـ مع الاخذ في الاعتبار المكب الحقيقي للمحارة الدولية .	2.442 (13.748)	.193 (8.625)	.871	74.4	19.3
الواردات	1.136 (8.862)	.246 (15.241)	.955	232.3	24.8

٢ - لقد نمت الناتج الاجمالي المحلي بمعدل ٩٥٪ اذا أهملنا المكسب الحقيقي من التجارة وبمعدل ١٧٤٪ اذا أخذنا هذا المكسب في الاعتبار . وقد نتج عن هذا النمو زيادة دخل الفرد السعودي الحقيقي بمعدل ٥٥٪ سنويا اذا أهملنا المكسب من رفع أسعار النفط نسبة لاسعار الواردات وبمعدل ١٣٥٪ سنويا اذا أخذنا هذا المكسب في الاعتبار .

٣ - بلغ معدل نمو القطاع السطحي بالاسعار الثابتة وبإهمال الارتفاع النسبي في سعر النفط ٦٦٪ سنويا خلال فترة البحث بينما بلغ هذا المعدل ١٩٥٪ سويا بأخذ المكسب الحقيقي من التجارة في الاعتبار . ويعتبر هذا الاخير معدل نمو مرعج جدا اذا ما قورن بمعدل نمو القطاع غير السطحي والذي بلغ ١٢٧٪ سنويا خلال فترة البحث .

٤ - مقارنة معدلات نمو القطاعات المختلفة حدد أن أقل معدل نمو تحقق في القطاع الزراعي سيما تحقق أعلى معدل نمو في قطاع البناء (والتشييد) وفي قطاعات الخدمات .

ولم يبلغ معدل نمو القطاع الصناعي ١٢٧٪ (مساويا تقريبا بمعدل نمو قطاع الكهرباء والمياه والغاز) وهذا المعدل غل كثيرا عن معدل نمو قطاع البناء (والتشييد) كما نخل عن معدل نمو قطاع الخدمات . ويوحى بأن هناك فرعا كبيرا للمصنوعات القطاع الصناعي الذي توسعه وحده أن يحقق دور القطاع الفائد ويحقق التوسع المطلوب في مصادر الاساح في الاقتصاد السعودي .

٥ - أما بالنسبة لوجه الاتفاق المختلفة فمصح أن الواردات (بالاسعار الاسد) تحفز أعلى معدل نمو (٢٤٨٪ سويا) . وتند فاق معدل نمو الواردات معدل نمو الدخل ومعدل نمو الصادرات مما يشير الى أن الاقتصاد السعودي قد فتح أبوابه بكل غير محدود للسلع الاحيية خلال فترة البحث .

٦ - توضح النتائج أن الانفاق الحكومي زاد بمعدل ٢٠٫٨٪ سنويا خلال فترة البحث بينما زاد الاستهلاك بمعدل ١٨٪ سنويا وهي معدلات عالية جدا اذا ما قورنت بمعدل نمو الناتج الاجمالي المحلي بالاسعار النابتة .

٧ - زاد احمالي التكوين الرأسمالي بمعدل ١٩٫٦٪ سنويا وقد زاد الاستثمار في القطاع غير السعطي بمعدل اعلى من الاستثمار في القطاع السعطي . كما أن معدل نمو الاستثمار في القطاع الحكومي قد فاق بكثير معدل نمو الاستثمار في القطاع الخاص خلال فترة البحث .

٨ - بمقارنة معدلات نمو الاستثمار حسب نوع الاستثمار ، يلاحظ أن معدل نمو الاستثمار في المعدات والمكائن كان ساوى تقريبا ضعف معدل نمو الاستثمار في البناء (والتشييد) كما أن الاستثمار في معدات النقل قد نمت بمعدل سنوى يعادل مرة ونصف معدل نمو الاستثمار في البناء (والتشييد) خلال فترة البحث .

يصح مما سبق أن نفومات مئكل الاساج والطلب في المملكة العربية السعودية قد متت حوا سريعا خلال فترة الدراسه . وسوف نحاول في هذا الجزء من البحث أن نحدد السلوك الامصادى لعناصر الاغاق الكلى في المملكة العربية السعودية مستخدمين من بيانات عن الفتره ١٩٧٠ - ١٩٨٢ م (أى عدد ١٣ ماهدة) .

١ - الاغاق الاستهلاكي :

صاح من الساج العياسه المدرجه في الجدول رقم (٢) أن الاغاق الاستهلاكي الخاص (المقيم بالاسعار النابتة) قد نمت خلال فترة البحث بمعدل اسي ثابت قدره ١٨٪ سنويا . وقد حاولنا أن نتعرف على أهم محددات هذا

الانفاق فقمنا باختيار عدد من النماذج الفياضية التي تمثل افتراضات الاستهلاك المعروفة وهي افتراض الدخل المطلق وافتراض الدخل النسبي وافتراض الدخل الدائم وافتراض دخل دورة الحياة (ع) .

وقد حصلنا على النتائج التالية :

١ - افتراض الدخل المطلق :

$$C_t = - 21.265 + 1.013 Y_t \quad ; \quad R^2 = 0.858 \quad ; \quad F = 60.2$$

(-4.183) (7.756)

$$\log_e C_t = - 4.875 + 2.077 \log_e Y_t \quad ; \quad R^2 = 0.830 \quad ; \quad F = 48.7$$

(-4.567) (6.978)

(ع) للحصول على معلومات أكثر عن اختبار هذه الافتراضات قياساً يمكن للعاري؛

Myer, D.G.: Applications of Econometrics, Prentice-Hall, أن يرجع الى :
New York, 1981.

٢ - افتراض الدخل النسبي :

$$C_t = 6.950 + .310 Y_t + .852 C_{t-1} ; R^2 = .969 ; F = 139.9$$

(1.954) (2.220) (5.672)

$$\log_e C_t = -1.397 + .562 \log_e Y_t + .812 \log_e C_{t-1} ; R^2 = .967 ;$$

(-1.824) (1.905) (5.693)

F = 129.9

٣ - افتراض الدخل الدائم :

$$C_t = .053 Y_t + 1.060 C_{t-1} ; R^2 = .985 ; F = 643.0$$

(.996) (8.850)

$$\log_e C_t = -.004 \log_e Y_t + 1.063 \log_e C_{t-1} ; R^2 = .997 ; F = 3448$$

(-.054) (11.128)

٤ - افتراض دخل دورة الحياة :

$$C_t = .043 Y_t + .012 Y_{t-1} + 1.059 C_{t-1} ; R^2 = .985 ; F = 289.4$$

(0.080) (.020) (7.143)

$$\log_e C_t = -.460 \log_e Y_t + .491 \log_e Y_{t-1} + 1.031 \log_e C_{t-1} ; R^2 = .997 ;$$

F = 1594

حيث C تمثل الانفاق الاستهلاكي مقدرًا بالاسعار النابئة وحيث Y تمثل
الناجح الاحتمالي المحلي مقدرًا بالاعار النابئة .

وينضح من هذه النتائج الفياضية أن نموذجي افتراض الدخل النسبي أعطيا أفضل النتائج من الناحية النظرية (أى من ناحية اتارة المعاملات وقيمتهما) ومن الناحية الفياضية (حيث أن قيم t المعطاة في الاقواس تحت كل معامل كانت معنوية على درجة ٩٠٪ من الثقة على الأقل وحيث أن قيم R^2 , F كانت معنوية مما يدل على حسن القياس) .

ويجب أن نشر هنا الى أسالم يعطي اهتماما لاحصائيات "h", "D-W" التي نخسر ما اذا كان هناك ارتباط لسلسلي وذلك نظرا لان هذه الاحصائيات تتطلب عددا كبر من الملحوظات (أو السنوات) .

وطبقا لهذه النتائج يمكننا القول بأن الاغاق الاستهلاكي في المملكة العربية السعودية خلال فترة البحث قد تأثر بدافع المحاكاه وأن الافراد يعيرون من عاداتهم الاستهلاكية ببطء وعليه فان استهلاك الفتره الساعفة يؤثر على استهلاك الفتره الحالية . وهو نفس السلوك الذي وصفه الاقتصادي Brown (٦) .

وسير النتائج الفياضية لافتراض الدخل النسبي أن الميل الحدي للاستهلاك في الفتره الفصرة خلال فترة البحث كان مساويا ٣١٠ ر. سيما الميل الحدي للاستهلاك في الفتره الطويلة فمساوي $\frac{310}{852-1} = 0.364$ وهو مرجع حسدا وبدل على أن الاغاق الاستهلاكي في الاقتصاد السعودي كان في زيادة خطيرة خلال فترة البحث .

Brown, T.M.; "Habbit Persistence and Lags in Consumer Behaviour", Econometrica, Vol. 20, No.2, 1952. (٦)

وتشير النتائج القياسية الخاصة بافتراض الدخل النسبي الى أن مرونة الاستهلاك في الفترة القصيرة كانت تقدر بحوالي ٠.٥٦٢. بينما كانت مرونة الاستهلاك طويلة الاجل تقدر بحوالي ٢.٩٨٩. خلال نفس الفترة وهذا أيضا يدل على مدى اتجاة الاقتصاد السعودي نحو زيادة الانفاق الاستهلاكي الخاص خلال فترة البحث .

ب - الاستهلاك العام :

فترض معظم الكتب الدراسية أن الاستهلاك الحكومي اتفاقا تلقائيا تحدهه السلطات النقدية باستقلال عن المتغيرات الأخرى . إلا أن في اقتصاد يعتمد في المقام الأول على صادرات سلعة واحد لا بد وأن سائر هذا الاتفاق يسلوك هذه الصادرات . وقد فُصِّلنا باختيار هذا الافتراض وذلك قياس العلاقة :

$$G_t = a_0 + a_1 X_t + a_2 G_{t-1} + u_t$$

حيث G تمثل الاستهلاك الحكومي مقدرًا بالاعزاز النانه .

X حمل حصله الصادرات .

u حمل خطأ الاحدار .

t حمل الزمن .

وقد حصلنا على الانحدار : $\log_e G_t = - .141 + .181 \log_e X_t + .770 \log_e G_{t-1}$

$$(-.691) \quad (2.007) \quad (.6.299)$$

$$R^2 = .978; F = 202.0$$

وواضح من قيم R^2, F أن النموذج يعطي قياساً حساساً . كما أنه واضح أن قسم (المعطاه في الاقواس تحت كل معامل) معنوية بدرجة ٩٠٪ من الثقة على الاقل .

ونستبر هذه العلاقة الى أن الاستهلاك الحكومي في المملكة العربية السعودية قد تأسر خلال فترة البحث بالتغيرات في حصيلة الصادرات كما أن مروسته بالنسبة لهذه الحصيلة كانت أكثر في الاجل الطويل (حيث بلغت ٧٨٩ ر٠) منها في الاجل القصير (حيث بلغت ١٨١ ر٠) مما يدل على طاقة الاقتصاد على استيعاب الموارد المالية الهائلة التي تدفقت عليه خلال فترة البحث كانت ضعيفة نسبياً . الا أن حجم المعاملات يوضح أن الاتفاق الحكومي كان قليل المرونة بالنسبة لتغير حصيلة الصادرات سواء في الفترة القصيرة أو الطويلة .

ج - الاستثمار في القطاع المنطى وعمر المنطى :

نفرح الطريقة الاقتصادية أن من أهم محددات الاستثمار زوفعات الافراد مما يعلق بتغير الطلب . وعموم نماذج المعجل على هذا الافتراض . وقد قما باخار النموذج الاسي :

$$\log_e I_{o,t} = \alpha_0 + \alpha_1 \log_e Y_{n,t} + \alpha_2 \log_e I_{o,t-1} + u$$

$$\log_e I_{n,t} = \beta_0 + \beta_1 \log_e Y_{n,t} + \beta_2 \log_e I_{n,t-1} + u$$

حسب $I_0 =$ الاستثمار في القطاع المنطى مقاساً بالاعمار الساسه .

$$Y_0 = \frac{Y_{o,t}}{Y_{o,t-1}} \quad \text{أو} \quad \dot{Y}_0 = \text{مؤشر اساح القطاع المنطى} .$$

حيث

- تمثل انتاج القطاع النفطي بالاعمار الثابتة = Y_o
- الاستثمار في القطاع غير النفطي مقاسا بالاعمار الثابتة = I_n
- منسوب انتاج القطاع غير النفطي • أو : = Y_n

$$\dot{Y}_n = \frac{Y_{n,t}}{Y_{n,t-1}}$$

- حيث Y_n تمثل قيمة انتاج القطاع غير النفطي بالاعمار المتحركة

وفد حصلنا على نتائج الاحدار الآتية :

$$\log_e I_{o,t} = - .0002 + 2.643 \log_e Y_{o,t} + .976 \log_e I_{o,t-1} ; R^2 = .794$$

(-.0010' (1.862) (4.786) F = 15.381

$$\log_e I_{n,t} = - .137 + 3.581 \log_e Y_{n,t} + .936 \log_e I_{n,t-1}$$

(-1.440 (4.801) (29.500)

$$R^2 = .991 ; F = 514.8$$

وبدل فم R^2 , F على حسب النماذج في الجدول الآتي العناوين كان
أفضل في حالة الاستثمار في القطاع غير النفطي ، وكما نوضح فم أن المتغيرات
المستقلة ذات أهمية احصائية .

ونشير هذه النتائج الى أن المرونات طويلة الاجل تفوق بكثير المرونات قصيرة
الاجل . كما ينضح من قيم المعاملات . وتوضح النتائج أيضا أن الاستثمار في كل
القطاعين كان كبير المرونة بالنسبة للتعير في الدخل وأن قيمة المعجل بالنسبة
للاستثمار في القطاع غير السفطي (٣٦٦ تقريبا) تفوق قيمته بالنسبة للقطاع السفطي
(٢٦٦) .

د - الاعاق علي الواردات :

توضح نتائج الاحدار في الجدول رقم (٢) أن واردات المملكة العربية السعودية
تعد مت معدل مرتفع جدا خلال فترة البحث فتعد أن أحد عبرات الاسعار في
الاعسار أوضحت الاحصائيات أن الواردات بغاية الاسعار الساه مت معدل ٢٤٦٪
سويا .

هذا ويوضح الطريقة الاقتصادية أن الواردات داله للتحل . الا أنه عن أن
أحد أحاي الاعسار أوالكف الحرثي والوئعات . Partial Adjustment

وقد قمنا باختبار أربعة نماذج قياسية للوقوف على محددات هذا النوع من الاتفاقيات خلال فترة البحث . وهذه النماذج هي :

$$M_t = a_0 + a_1 Y_t + u_t$$

$$M_t = B_0 + B_1 Y_t + B_2 M_{t-1} + v_t$$

$$\log_e M_t = Y_0 + Y_1 \log_e Y_t + w_t$$

$$\log_e M_t = a_0 + a_1 \log_e Y_t + a_2 \log_e M_{t-1} + K_t$$

حيث M تمثل الواردات بالاعشار النسيئة (أي مححمة بالرغم القياسى لاسعار الواردات والذى افترضنا أنه يمثل بالرغم القياسى لاسعار صادرات الدول الصناعية على أساس أكثر من ٨٠ ٪ من واردات المملكة العربية السعودية مصدره هذه الدول)

وحيث Y تمثل الناتج الإجمالي المحلي بالاعشار النسيئة .

t تمثل الزمن .

v, w, k تمثل أخطاء الاحدار .

ونلاحظ أن المعادلتين الثانية والرابعة استخدمنا تحويل كويك

Koyck Transformation مما عطينا صفة دسايبيكته ويمكن من

حساب المرزوبات في الاحل الفصير والاحل الطويل .

وفد حصلنا على نتائج الانحدار الآتية :

$$M_t = - 36.520 + 1.712 Y_t$$

(-6.605) (12.046)

$$R^2 = .936 ; F = 145.1$$

$$M_t = - 9.835 + .494 Y_t + .839 M_{t-1}$$

(-1.385) (1.655) (4.263)

$$R^2 = .979 ; F = 206.2$$

$$\log_e M_t = - 6.997 + 2.788 \log_e Y_t$$

(-8.520) (12.176)

$$R^2 = .937 ; F = 148.3$$

$$\log_e M_t = - 2.291 + .950 \log_e Y_t + .677 \log_e M_{t-1}$$

(-1.960) (2.174) (4.427)

$$R^2 = .980 ; F = 221.8$$

وسمح من هذه النتائج أن الأربعة نماذج يعطي نتائجاً حسنة . كما يظهر من قيم R^2 ، F ونوضح أيضاً أن كلا من الدخل ومعمركويك كان ذا أهمية في تحديد الأرباح على الواردات في المملكة العربية السعودية خلال فترة البحث . كما يظهر من قيم إحصائيات المعطاة في الأقواس تحت قيم المعاملات .

الآن النتائج الإحصائية للاتفاق على الواردات توضح أن المملكة العربية السعودية انضمت خلال فترة البحث نحو الاستيراد بشكل كبير إن لم يكن خطيرا . فالميل الحدي للاستيراد (كما بوضحة النموذج الاول) بلغ ١٢٧١٢ ر ١ وهو مرتفع جدا . كما بلغت مرونة الاستيراد (ووضح ذلك النموذج الثالث) ٢٨٨٧٢ ر ٢ أى كل زيادة فى الدخل بمقدار ١٪ أدت الى زياده الافاق على الواردات بحوالي ٢٨ ر ٢٪ وهي سبه عالية جدا . ووضح (النموذج الثاني) أن الميل الحدي للاستيراد في الاحل الطويل كان أعلى منه في الاجل القصير . كما يوضح النموذج الرابع (أن مرونة الاستيراد في الاحل الطويل بلغت حوالي ثلاث مرات المرونة في الاحل القصير .

٥- الاتفاق على الصادرات :

كثيرا ما نظر الى الصادرات على أنها متغير لغائي الانا حاولنا اخبار مدى حساسه صادرات المملكة العربية السعودية للرجاء فى الدول المسورده ولحس معامل السادل البخارى من المملكة العربية السعوديه والخارج نفصا باخبار النموذج القياسى الاتي :

$$\log_e X_{s,t} = a + \beta \log_e X_{ind,t} + \gamma \log_e R_t + u$$

حيث

X_s تمثل صادرات المملكة العربية السعودية .
 X_{ind} تمثل صادرات الدول الصناعية كمقياس للرخاء الاقتصادي فيها وباعتبار
أن هذه الدول تستورد الصيغ الأكبر من صادرات المملكة العربية
السعودية .

R يقيس مدى التحسن في معامل التبادل التجاري بين المملكة العربية
السعودية والخارج ويساوى :

$$R = \frac{P_s}{P_{ind}}$$

حيث P_s تمثل قيمة وحدة صادرات المملكة العربية السعودية .
 P_{ind} تمثل قيمة وحدة صادرات الدول الصناعية .

وقد حصلنا على نتائج الاحتمال الآتية :

$$\log_e X_{s,t} = -4.287 + 1.260 \log_e X_{ind,t} + .667 R_t$$

(-2.788 4.560 2.600)

$$R^2 = .971 \quad ; \quad F = 164.7$$

وواضح أن هذا النموذج يعطي قياساً حساساً للتغير في صادرات المملكة العربية
السعودية ويرى إلى أن هذه الصادرات تتأثر بغير صادرات الدول الصناعية وبالتحسين
في معدل التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية والخارج والذي سنجح عن
ارتفاع أسعار النفط . كما يوضح النموذج أن صادرات المملكة العربية السعودية كانت
كسره المرونة بالنسبة لصادرات الدول الصناعية ولكنها كانت أقله المرونة بالنسبة
لمعدل التبادل التجاري خلال فترة البحث .

نتائج واقتراحات

لقد أعطى أسلوب التحليل الاقتصادي والقياسي نتائج كثيرة يمكن تلخيص أهمها
فما يلي :

١ - عند تقدير قيمة الناتج القومي أو دخل الفرد بالاعتماد السابقة في اقتصاد يعتمد اعتمادا كبيرا على التصدير لابد وأن تأخذ المكسب الحقيقي للتبادل التجاري في الاعتبار . وسنحقق هذا المكسب عندما ترتفع أسعار الصادرات بنسبة أكبر من ارتفاع أسعار الواردات . فتقدير الدخل بأسعار الصادرات السابقة يهمل ما حققته الدولة من مكاسب عن طريق زيادة أسعار صادراتها . وعندما نتبع هذا الأسلوب في تقدير حجم صادرات المملكة العربية السعودية وأسواق القطاع النفطي نجد أن الناتج الإجمالي المحلي للمملكة العربية السعودية ودخل الفرد قد حققا زيادة مماثلة خلال الفترة ١٣٨٩/١٣٩٠ هـ إلى ١٤٠١/١٤٠٢ هـ . وهذه الزيادة عوق بكسر تلك التي حققتها المملكة العربية السعودية خلال أي فترة أخرى كما عوق الزيادة التي حققتها الدول التي حركت سوقها من خلال السوق الاقتصادية .

٢ - غير ممكن الاقتصاد السعودي تغيرا واضحا في اتجاهه الحثيث كما كان عليه في بدايتها . فقد ظل الاعتماد على القطاع النفطي سيما زادت نسبة مساهمة قطاع البترول (البترول) ونطاق الخدمات . إلا أننا ندرج أن عطي استراتيجيات التنمية المقبلة أهمها أكبر للقطاع الصناعي وذلك لأن هذا القطاع يمكنه وحده أن يقوم بدور القطاع الفاعل ويحقق النمو الاقتصادي الذي يهدى المملكة العربية السعودية إلى تحقيقه .

- ٣- لقد تغير هيكل الطلب في المملكة العربية السعودية فزادت نسبة الناتج القومي المخصصة للادخار والاستثمار بينما قلت النسبة المخصصة للاستهلاك .
- ٤- حدث تغير واضح في هيكل العمالة بأن حدث انتقال من القطاع الزراعي الى قطاعي الخدمات والصناعة ولكننا نود أن نرى تركيزاً أكبر للعمالة في القطاع الصناعي للأسباب التي سبق ذكرها . ولأن قطاع الخدمات قد يكون محرد مصرف للعمالة الفائضة وقد يعاني من البطالة المفتعة . كما نود أن تتوفر معلومات أكثر وأدق عن احصائيات العمالة بالمملكة العربية السعودية لامكانية القيام بالحوث المفيدة في هذا المجال .
- ٥- نعر هيكل واردات المملكة العربية السعودية . فاحفظت نسبة الواردات من السلع العذائيه احياناً كثيراً بينما زادت نسبة الواردات من السلع المصنوعة وخاصة أدوات النقل والآلات . ويرجع هذا الى تطور اساج السلع العذائيه وخاصة الزراعية في المملكة العربية السعودية خلال فترة البحث كما يرجع الى تغير أنماط الاستهلاك طبقاً لقانون أنحل . الا أننا نتمرج أن نهتم اسراعاً بحثة التنمية المقبله لتطوير القطاع الصناعي للوسع في احلال المصوغات المحليه محل الواردات .
- ٦- حدث تغير واضح في التوزيع الجغرافي لواردات وعادرات المملكة العربية السعودية فاحفظت نسبة الواردات من الدول العربية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية شكل كبير سيما زادت نسبة الواردات من الدول الصناعية . وفي الوقت نفسه قلت نسبة الصادرات الى الدول الصناعية سيما زادت نسبتها الى الدول السامية غير العربية .

ونحن نقترح أن ينطور التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لزيادة حجم التجارة بينها كما أنه من الممكن الاستفادة من أسواق الدول السامية في تصدير مصنوعات المملكة العربية السعودية .

٧ - دخلت المملكة العربية السعودية في مرحلة استهلاك واستيراد خلال فترة البحث لم يسبق لها مثيل . فقد صمت الواردات (بالاعار الثابتة) بمعدل يفوق ٢٤٪ سنويا كما زاد الاستهلاك (بالاعار الثابتة) بمعدل ١٨٪ سنويا . أي أن الاقتصاد السعودي خلال فترة البحث أصبح اقتصادا استهلاكيا - استيراديا . ونحن نعرض ضرورة ترسيخ الاستهلاك والاستيراد والرفع الاقتصادي في فتح حطير اذا ما حدث أن قلت معدرتنا على صدر النفط في الوقت الذي لم تحقق معه النمو الذاتي .

٨ - كما الاستمار خلال فترة البحث بمعدل مرتفع جدا وحقق الاستمار في القطاع عمر المغطي نحو أعلى من الاستمار في القطاع المغطي . كما أن الاستمار الحكومي كما بمعدل أكبر من الاستمار الخاص . ومميز فترة البحث بتركيز الاستمار في المعدات والمكان وأدوات النقل .

٩ - صت الصادرات بمعدل ٣٣٪ سنويا فقط اذا ما مخلصنا الزيادة في الاععار وبمعدل ١٩٫٣٪ سنويا اذا ما أحدا في الاععار الزيادة في الاععار وحصتها المصغر بالرغم الفخاسي لاععار الواردات بدلا من اععار الصادرات حتى أحدا في الاععار المكسب الحقيقي من التجارة الدولية .

١٠- يشير التحليل الفياي الى أن الاتفاق الاستهلاكي في المملكة العربية السعودية خلال فترة البحث قد اتبع افتراض الدخل النسبي مما يؤكّد وجود دافع محاكاة قوى . يؤكّد أن الافراد يغيرون من عاداتهم الاستهلاكية ببطء . إلا أن الميل الحدى الاستهلاكي (طويل الاجل) بلغ ٢١٠ تقريباً خلال فترة البحث بينما بلغت مرونة الاستهلاك (طويلة الاجل) حوالي ٣ . وهذه قيم عالية جداً ويمكن أن تشكل خطراً على الطلب على الموارد .

١١- أوضح التحليل الفياي أن الاتفاق الحكومي خلال فترة البحث قد تأثّر بالتغيرات في حصيلّة الصادرات إلا أن مرونة بالنسبة لهذه التغيرات كانت أكبر في الفترة الطويلة منه في الفترة القصيرة مما يدل على أن طاقة الاقتصاد على استيعاب الموارد الماليّة الهائلة التي تدفقت عليه خلال فترة البحث كانت ضعيفة .

١٢- يشير نتائج الاحدار الى أن نموذج المعجل قد اطلق على سلوك الاستثمار في القطاع السعطي وغير السعطي في المملكة العربية السعودية خلال فترة البحث . وقد أعطى التحليل الفياي قيمة للمعجل تساوى ٣٦٦ غرباً في القطاع غير السعطي وتساوى ٢٦٦ في القطاع السعطي وهي قيم عالية تدل على المرونة المرغوبة للاستثمار بالنسبة لتغيرات الدخل .

١٣- يوضح نتائج التحليل الفياي أن المملكة العربية السعودية قد احرزت خلال فترة البحث نحو الاسرود بكل كسر ان لم يكن خطير . فقد بلغ الميل الحدى للاسراد حوالي ١٧٢ كما بلغت مرونة الاسراد بالنسبة للدخل حوالي ٢٨٨ . كما أن مرونة الاسرود في الاجل الطويل بلغت حوالي ٣ مرات المرونة في الاجل القصير . ولا يمكن أن يستمر هذا الوضع وخاصة في مواجّهة النقص في عائد العطف ولذلك لابد من وضع برنامج فعال لترشيد الاسرود .

١٤ - توصل النتائج الاحصائية أن صادرات المملكة العربية السعودية تأثرت خلال فترة البحث بقدرة الدول المستوردة على تصدر منتجاتها . كما تأثرت صادرات المملكة العربية السعودية بمعدل تبادل التجارة بين المملكة العربية السعودية ودول العالم . ولكن لا بد من التنويه هنا إلى أن كمية الصادرات قد تأثرت حديثاً بزيادة عرض النفط والغازات التي استعملها الدول المستوردة للنفط (وخاصة الدول الصناعية) نحو ترينيد وبحرين النفط واستعمال بدائل أخرى . ومن أن معظمه الاقطار المصدرة للنفط (أوك) تسعى نحو سبب الاعاز في هذه الظروف وتحاول حينها أن تحصل للاعضاء على أفضل معاملات . الا أننا نقترح أن يكون دول مجلس التعاون لدول الخليج العربة حينه واحده على قرار أوك للحصول على أفضل شروط التصدر بترول دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي .

المراجع باللغة العربية

- (١) وزارة التخطيط - المملكة العربية السعودية . منحزات خطط التنمية حقائق وأرقام ١٣٩٠/١٤٠٣ هـ - ١٩٧٠/١٩٨٣ م . مطابع وزارة التخطيط . الرياض
- (٢) مؤسسة النقد العربي السعودي . المملكة العربية السعودية . النفارير السنويه . الرياض .

المراجع باللغه الانجليزية

- 1- Brown, T.M.: "Habbit Persistence and lags in Consumer Behaviour", Econometrica, Vol. 20, No.2, 1952.
- 2- Mayes, D.G.: Applications of Econometrics, Prentice-Hall, New York, 1981.
- 3- I.M.F.: International Financial Statistics Yearbook, 1984.
- 4- The World Bank: World Development Report, 1984.
- 5- U.N.: Yearbook of National Accounts, 1983.



